وقوله .

(إليك أميرَ المؤمنين رمَتْ بنا ... هموم المنا والهَوْجَل المتعسّف) .

(وعض زمانٌ يا بن مروان لم يدعْ ... من المال إلا مُسحتاً أو مُجلّفَ) .

وقوله .

(ولقد دنت لك بالتخلّف إذْ دنَت ... منها بلا بَخَلٍ ولا مبذولِ) .

(وكأنّ لونَ رُضابِ فيها إذ بدا ... بَرَدٌ بفرع بَشامةٍ مصْقولُ) .

وقوله فيها لمالك بن المنذر .

(إنّ ابن ضبّارى ربيعةَ مالِكاً ... سيف صنيعةٍ مَسْلولُ) .

(ما نال من آل المُعلّى قبلَه ... سيفٌ لكل خليفة ورسُولُ) .

(ما من يَديْ رَجُل أحقّ بما أتى ... من مكرمات عطاية الأخطارِ) .

(من راحتين يزيدُ يقدح زندَه ... كفّاهما ويشد عقد جوار) .

ومن قوله .

(إذا جئتَه أعطاك عفواً ولم يكن ... على ماله حال الندى منك سائله) .

(لدى ملك لا تنصف النعلُ ساقَه ... أجل لا وإن كانت طُوالاً حمائله) .

وقوله (والشيب يَنْهَضُ في الشباب كأنه ... ليل يسير بجانبيه نهار) .

كان صادقا في مدحه .

قال أبو خليفة أخبرنا محمد بن سلام قال حدثني شعيب بن صخر